IUGJEPS
Vol 26, No 2, 2018, pp 244 -261

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2016-12-21)، تاريخ قبول النشر (2017-05-29)

التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص

د. عبدالله صالح القحطاني [1,*]

[1] قسم العلوم التربوية- جامعة شقراء - السعودية.

[*] البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: ansanaq@hotmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء وعلاقته ببعض المتغيرات، كما هدفت إلى معرفة الفروق في التوافق تبعاً لمتغير الجنس والتخصص ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس التوافق الجامعي من اعداد محمد جعفر جمل الليل (1993). حيث تم تطبيقه على عينة عشوائية طبقية تكونت من (500) طالبا وطالبة منهم (270) في التخصصات الانسانية و (230) في التخصصات العلمية وأسفرت النتائج أن مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء كان مرتفعا حيث كانت النسبة المئوية لدرجة الكلية للمقياس(82.50 %). وكانت اعلى درجة للتوافق في البعد الاجتماعي يليه الانفعالي فالدراسي فالانضباطي.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). في التوافق الجامعي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ومتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية.

كلمات مفتاحية: التوافق – طلبة الجامعة – الجنس – التخصص.

University concord at students of Shaqra University and its relation of gender and specialty variables

Abstract:

This study aimed to identify level of university concord at students of Shaqra University and its relation with some variables, it also aimed to identify differences in concord according to variable of gender and specialty. In order to achieve objectives of the study, the researcher has used scale of university concord prepared by Mohammed Jaafar Jamal Al-Lail (1993). It was applied on a random sample of (500) students (male and female), (270) of them were in humanitarian specialties and (230) in scientific specialties. The results concluded that level of university concord at students of Shaqra University was high where percentage of the college degree for the scale was (82.50%). The high score of concord was in social dimension followed by emotional, academic and disciplined.

The results also revealed significant statistical differences on significance level (0.05) in university concord which was attributed to variable of gender and in favor of males and specialty variable and in favor of scientific specialties.

Keywords: concord, students university, gender type, specialty.

مقدمة:

تعد مرحلة التعليم الجامعي بجميع متطلباتها النفسية، والاجتماعية، والأكاديمية ميلاداً جديداً للطالب، ولصقل شخصيته في مختلف المجالات، حيث تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية من قبل المهتمين بالجامعات، ونجاح الطالب وحسن تكيفه في الجامعة يترتب عليه نجاحه مستقبلاً بعد التخرج، ويشير برنت Brent في (القدومي ، سلامة، 2011) إلى أن الانتقال من المدرسة إلى الجامعة يعد بمثابة تحد للطالب، ويشكل له درجة عالية من الضغوطات والصراعات؛ نظراً لتغير الخبرات والمتطلبات الجديدة مقارنة بالحياة المدرسية، وأكد على ذلك باركر Parker (2004) في إشارته إلى أن أكثر التحديات التي تواجه طلبة السنة الأولى، هي صعوبة إقامة علاقات اجتماعية جديدة غير العلاقات مع أسرهم، وأصدقائهم في المدرسة، عوضاً عن الصعوبات المرتبطة في صعوبة التوافق مع البيئة التعليمية الجديدة، والتي تختلف كلياً عن البيئة المدرسية (القدومي، وسلامة، 2011، ص 264)، فالتوافق مع المجتمع الجامعي مطلب اساسي لنجاح واستمرار الطالب والطالبة اثناء الدراسة الجامعية ويجب توفره لكي يقوم الطالب بمهامه اثناء التعليم الجامعي على اكمل وجه وعدم توفر هذا النوع من التوافق يعتبر مؤشر علىان هناك حاجات غير مشبعة للطلبة داخل البيئة الجامعية يترتب عليها نقص في ادائهم اثناء فترة التعليم وما بعدها(جمل الليل،1993، ص 188) ، وقد أثبتت ذلك نتائج بعض الدراسات كدراسة الخالدي(1972)، والطواب (1974)، وفيرا Viera(1980) وباراك Park (1982) في (الجبوري، والحمداني،2006). بأن التوافق أمر ضروري للطالب الجامعي؛ لأنه يؤدي إلى تحصيل دراسي جيد، ويرفع لديه درجة الانتماء، وكذلك الشعور بالأمن النفسي والاجتماعي، وكلما زادت المشكلات ظهر سوء التوافق، وانخفض مستوى التحصيل.

مشكلة البحث:

حظي موضوع التوافق الجامعي بدرجة كبيرة من الأهمية من قبل الباحثين، وذلك بسبب الانتقال من المرحلة الثانوية التي تختلف في جميع متطلباتها وخصائصها النفسية والاجتماعية والعقلية عن المرحلة الجامعية، ويعتبر أغلب طلاب وطالبات جامعة شقراء من سكان مراكز وهجر يقطنها من الباديه والقرويين مما يجعلهم يجدون صعوبة في التوافق الجامعي اكثر من غيرهم من طلبة الجامعات السعودية الأخرى، وحيث أشارت نتائج دراسة تنتو (Tinto, 1996) إلى أن ما نسبته 40% من الطلبة في الجامعات الأمريكية لم يستطيعوا إكمال الأربع سنوات الدراسية لدرجة البكالوريوس، وما نسبته 57% تركو الجامعة بعد دراسة فصل دراسي بسبب صعوبة التوافق مع المجتمع الجامعي(القدومي، وآخرون، 2011).

يعد عدم التوافق مع الوسط الجامعي من المعيقات التي يستوجب على الطالب الإسراع في التأقلم معها، وهذا ليس بالأمر السهل وإنما يتحدد بمتغيرات متعددة ومتنوعة ، فعندما يلتحق الطلبة بالجامعة تظهر اختلافات واسعة في تلك العوامل المساعدة على التوافق نظراً لتعدد اساليب التنشئة والتربية بصفة عامة، فبعض الطلبة لا يمتلكون المهارات الدراسية الكافية للنجاح في التعليم الجامعي، كما أنهم يختلفون فيما بينهم من حيث اليات التعامل واستراتيجيات التفاعل مع الدراسة الجامعية.

وأشار الخالدي (1972) إلى أن التوافق الأكاديمي يرتبط ارتباطاً موجباً مع التفوق الدراسي، كما أكد فيرا (Viera,1989) أن زيادة التحصيل الدراسي مرتبطة ارتباطاً موجباً بزيادة التوافق. ويتفق في هذا الشأن مع الطواب (1974) حيث أوضح أنه كلما زادت مشكلات التوافق أنخفض مستوى تحصيل الطلاب.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- ما مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء، وهل هناك فروق في التوافق الجامعي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟

فروض الدراسة:

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الجامعي تعزى لمتغير الجنس (طلاب – طالبات) لدى طلبة جامعة شقراء؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الجامعي تعزى لمتغير التخصص (علمي– انساني) لدى طلبة جامعة شقراء؟

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء كجامعة ناشئة تأسست عام 2009م، كما تهدف الى معرفة الفروق في التوافق الجامعي تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – أناث) والتخصص (علمي– إنساني).

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه البحث في جانبيين: نظري، وتطبيقي، وذلك على النحو الآتي:

- **الأهمية النظرية:**

1- تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية الموضوع الذي يتطرق إليه، وهو التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء كجامعة ناشئة تأسست عام 2009م.

2- يمكن عد هذا البحث إضافة جديدة للمعرفة العلمية.

3- يأتي البحث الحالي مساير للاهتمام المتزايد على المستوى الدولي والمحلي بالجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة،

4- استكشاف مدى تباين الفروق في متغيرات الدراسة يضفي قدرا من الاهمية تتحدد في تحديد الاحتياجات والبرامج الإرشادية والاكاديمية المناسبة لكل جنس وتخصص مع بداية كل عام جامعي.

- **الأهمية التطبيقية:**

1– تتجلى أهمية البحث الحالي بالإفادة من نتائجه وتوظيفها في مجموعة من التوصيات والمقترحات التي يتم التوصل إليها، كي يستعين بها الباحثون والمختصون في علم النفس وعلم الاجتماع والتربية؛ من أجل تحسين حياة الطالب الجامعي.

مصطلحات البحث:

من أهم المصطلحات التي وقف عليها الباحث:

يعرف ولمان (1973) التوافق بأنه: "علاقة متناغمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع أغلب حاجات الفرد والإجابة عن أكثر المتطلبات الطبيعية والاجتماعية" (شوكت، 2000 ، ص 123).

ويعرف ستيوارت (Stuart ،1996) التوافق بأنه: "تعديلات في السلوك والأفكار التي تمكن الكائن من إحداث تغيرات بيئية بطريقة تتفق مع بيئته وقدراته الفكرية" (مصطفى،2010 ، ص93).

ويعرف عوض (1984) التوافق الجامعي بأنهُ:" حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب الجامعي لاستيعاب مواده الدراسية والنجاح فيها، وتحقيق التواؤم بينه وبين البيئة الجامعية ومكوناتها الأساسية، وهي: الأستاذ، والزملاء، والأنشطة الاجتماعية، والثقافية، والرياضية، والمواد الدراسية، وأسلوب التحصيل الدراسي" (عبدالجابر،2012 ، ص213).

ويعرف جمل الليل (1993) التوافق الجامعي بأنهُ: "التوجه نحو إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، والشعور بالاستمتاع بتلك العلاقات، ويشتمل على أربعة أبعاد رئيسة هي: البعد الاجتماعي، والبعد الانضباطي، والبعد الانفعالي والبعد الدراسي" (جمل الليل، 1993، ص 85).

ويرى كل من بوكير وسيرك (Baker &Siryk, 1999) التوافق الجامعي بانه مفهوم متعدد الابعاد ينطوي على مجموعة من المتطلبات المتنوعة في النوع والدرجة الأمر الذي يتطلب التأقلم معها وهذه الابعاد هي التوافق الأكاديمي، والتوافق الاجتماعي، والتوافق العاطفي، والتوافق الشخصي، والمؤسسي (Mahyuddin et, al, 2010, p:123)

ويعرفه شليدس(Shields, 2002) بانة: نجاح الطالب في إتمام أدواره الرسمية وغير الرسمية في الحياة الجامعية(Shields, 2002). ويتبنى الباحث في دراسته الحالية تعريف جمل الليل.

اما التعريف الإجرائي للتوافق الجامعي فيعرفه الباحث بأنهُ: مجموع استجابات طلاب وطالبات جامعة شقراء على مقياس التوافق الجامعي. إعداد جمل الليل (1993).

تعريف طلاب وطالبات جامعة شقراء: يقصد بطلاب وطالبات جامعة شقراء كل من يدرس فيها من ذكور وإناث على اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم لمرحلة البكالوريوس في عام 1435/ 1436 هـ – 2015 .

حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية: تقتصر على دراسة التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء في الأبعاد التالية: البعد الاجتماعي، البعد الانضباطي، البعد الانفعالي، والبعد الدراسي.

الحدود البشرية: يقتصر البحث على عينة ممثلة لطلبة جامعة شقراء

الحدود الزمنية: تتمثل في العام الجامعي 1435/ 1436 هـ– 2015.

الحدود المكانية: تتمثل في جامعة شقراء المملكة العربية السعودية.

الإطار النظري: سيتم في هذا الفصل تناول قسمين:

- **القسم الأول:** يتضمن الإطار النظري لموضوع التوافق الجامعي.
- **القسم الثاني:** يتضمن الدراسات السابقة التي أجريت حول موضوع التوافق الجامعي ، ومناقشتها، وبيان مدى الإفادة منها في البحث.

اولاً: مداخل التوافق:

1- المدخل التحليلي:

يفترض فرويد إن الجهاز النفسي يتكون من الهو، والانا، والانا الأعلى(ID\Ego\ Super ego) فالهو منبع الطاقة الحيوية والنفسية، ومستودع الغرائز، والدوافع الفطرية التي تسعى إلى الإشباع في أي شكل من الأشكال وبأي ثمن، أما الأنا، فهو مركز الشعور والإدراك الحسي الخارجي، والداخلي، والعمليات العقلية، والمشرف على الحركة والإدارة والدفاع عن الشخصية وحل الصراع بين مطالب الهو والانا . أما الأنا الأعلى، فهو عبارة عن مستودع المثاليات والأخلاقيات والضمير والمعايير الاجتماعية والقيم الدينية، وهو بمثابة رقيب نفسي أو سلطة داخلية. فالأنا السليمة هي التي تستطيع التوفيق، في حين أن الأنا الضعيفة إما أن تخضع لمطالب (الهو) حيث يسود مبدأ اللذة، وتقل سيطرة الواقع، أو أن تخضع لتأثير الأنا الأعلى، فلا تشبع حاجاتها، وهنا ينشأ الصراع والتوتر والقلق (الجماعي، 2007، ص ص 93-94). وفي محاولة الأنا للتوافق بين مطالب الأنا الأعلى، فإنها (أي الأنا) تنمي الحيل الدفاعية، وهي أنماط سلوك تحاول التخفيف من التوتر والقلق، وتساعد الفرد في محاولاته للتوافق، وعلى أي حال فإن التوافق عند فرويد نادر الوجود؛ لأنه يعني أن الشخصية مرت بمراحل التطور المختلفة، ولم يحدث لها تثبت عند مرحلة معينة لم تتجاوزها، وأنها تملك أنا قوية، كما أن التوافق لدى الشخص يحدث عند بلوغه المرحلة التناسلية، وعندها سيكون شخصاً ناضجاً جنسياً ونفسياً واجتماعياً (مجلي، 2002).

2- المدخل السلوكي:

يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن الشخص الذي استطاع أن يكون عادات سوية نتجت من خلال ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية دعمت بالإثابة وتكررت فتكونت عادة (مصطفى، 2010). وكذلك يرى أصحاب المدرسة السلوكية أن التوافق يقوم على مجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة الآخرين، والتي سبق وأن تعلمها الفرد، وأدت إلى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته، وبذلك دعمت وأصبحت سلوكاً يستدعيه الفرد كلما وقف في نفس الموقف مرة أخرى (عبد الجابر،2012). فالشخصية السوية المتوافقة عند السلوكيين رهن تعلم عادات صحية سليمة وتجنب اكتساب العادات السلوكية غير السليمة، فالفرد المتوافق لديه القدرة على اكتساب العادات المناسبة واتخاذ القرارات الملائمة، وتحدد الصحة النفسية هنا بالمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع المحيط بالفرد، ولذا فإن الفرد السوي يقوم بالسلوك المناسب في كل موقف حسب ما تحدده الثقافة التي يعيش في ظلها الفرد. (مجلي، 2002).

3- مدخل التعلم الاجتماعي:

يرى باندورا أن أي شيء يمكن تعلمه مباشرة يكون في الإمكان تعلمه عن طريق ملاحظة الآخرين، أو الاقتداء بنموذج (Modeling)، أو المحاكاة (Lmitation) (دافيدوف، 1983، ص 238). ويشير المصري في مجلي (2002) إلى أن باندورا يرى أن المبادئ التي يتم من خلالها تعديل السلوك المرضي غير المتوافق هي نفسها مبادئ التعليم، ويعتبر التدريب على المهارات المعرفية والاجتماعية طريقة إرشادية متعددة العناصر تستخدم أنواعاً من الإستراتيجية إضافة إلى التغذية الراجعة والتعليمات ولعب الأدوار والتعزيز. كما يشير بيكن (1984) إلى أن الفرد جيد التوافق هو الحر من المخاوف العصبية والقلق المرضي، واللذين قد ينجمان بسبب التعلم الخاطئ، وهذا الفرد يكون قادراً على الاستفادة من البيئة بشكل ناجح من أجل إشباع حاجاته (مجلي، 2002).

4- مدخل الذات:

يعرف روجرز الذات بأنها كينونة الفرد، تنمو وتنفصل تدريجياً عن المجال الإدراكي، وتشمل الذات المدركة، والذات الاجتماعية، والذات المثالية. وقد عزى روجرز أنواع السلوك الإنساني إلى دافع واحد هو تحقيق الذات، فالشخصية عنده نتاج للتفاعل المستمر بين الذات، وبين البيئة المادية والاجتماعية، وأن الشخصية ليست ساكنة، بل أنها دائمة الحركة والتغيير، وأن السلوك الإنساني يعمل بشكل كلي موحد وإيجابي نحو هدف تحقيق الذات. فالتوافق يحدث عندما يصبح مفهوم الذات للفرد في وضع يسمح لكل الخبرات الحسية والحشوية للكائن الحي بأن تصبح متمثلة في مستوى رمزي وعلى علاقة ثابتة ومتسقة من مفهوم الذات (الجماعي، 2007، ص ص 106-108).

في حين أن الخبرات التي لا تتسق مع تنظيم الذات تمثل تهديداً له، وكلما زادت أزداد الجمود في تنظيم الذات وتقييم دفاعاتها ضد هذا التهديد، وهكذا عندما يتوفر للفرد تقبل لخبراته الحسية والحشوية؛ فإنه يصبح أكثر تفهماً للآخرين، وتتحسن علاقاته معهم إلى الحد الذي عندما يحدث المزيد من ذلك فإنه يراجع باستمرار إطاره المرجعي من القيم، ويستطيع أن يعدله. ففي كل شخص نزوع قوى لإظهار نفسه بتوافقه مع ذاته ومع الآخرين. ويرى روجرز أنه في حالة حدوث تطابق الذات والخبرات الحقيقة التي يتعرض لها الفرد سيكون الشخص متوافقاً وناجحاً بشكل سليم، وأن مفهوم الذات يرتبط بشكل جوهري بالتوافق السليم، وأي خلل في مفهوم الذات يؤثر على التوافق، وتظهر علامات أو أعراض سوء التوافق (مجلي، 2002).

ثانيا: التوافق الجامعي

1- أبعاد التوافق الجامعي:

2- **التوافق الاجتماعي:** يشير إلى حالة التوافق بين الفرد والبيئة المحيطة به، وهي عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تعديل سلوك الفرد في سبيل التغلب على الصعوبات التي تقف حائلا بينه وبين إقامة علاقة ودية حميمة بينه وبين نفسه من جهة، وبينه وبين البيئة المحيطة به من جهة أخرى. (الشكعة،2013).

3- **التوافق العاطفي:** يشير إلى أي نشاط يقوم به الطالب الجامعي، ويحقق له قدراً من الرضا عن الذات، والثقة بالنفس، والقدرة والمهارة على إشباع حاجاته ودوافعه دون إحباط من البيئة المحيطة به، والإحساس بتقبل القيم والاتجاهات الجامعية، والمشاركة في الأنشطة الجامعية المختلفة (جمل الليل،1993).

4- **التوافق الدراسي:** يشير إلى قدرة الطالب الجامعي على التوافق مع الحياة الجامعية، والوصول إلى حالة من الرضا النفسي عن أدائه الدراسي، وإحساسه بحالة من التناغم في علاقاته مع أساتذته، وزملاء الدراسة، ومع البيئة الجامعية (القدومي، وسلامة،2011).

5- **التوافق الانضباطي(النظامي):** يشير إلى قدرة الطالب الجامعي على إشباع حاجاته، ومتطلباته النفسية والاجتماعية، والدراسية، وتحقيق نجاح في الأهداف التي وضعها أثناء دخوله البيئة الجامعية من خلال مكوناتها الأساسية: الأساتذة، والزملاء، والأنشطة الاجتماعية والترفيهية، وتحقيق التفوق الدراسي، كما يشير إلى مظاهر الالتزام بقوانين الجامعة ومتطلبات العمل الأكاديمي (جمل الليل،1993) (القدومي، وسلامة، 2011).

ثانياً: الدراسات التي تناولت التوافق الجامعي:

- دراسة جريسونGrayson (2003) وهدفت إلى معرفة أثر التوافق الجامعي المبكر في التحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة السنة الأولى في جامعة يورك ترنتو، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لدى أفراد العينة تمثلت في تحصيلهم على درجات عالية وإنهاء المتطلبات الجامعية بسهولة، كما أوضحت النتائج أثر التوافق المبكر، حيث كان لها تأثير بسيط على الدرجات، في حين أن الطلبة الذين لم يتكيفوا ولم يتأقلموا مبكرين بالجامعة ليس بالضرورة أن تكون مرتبطة بالأثر السلبي.
- كما تناولت دراسة الجبوري، والحمداني (2006) كشف العلاقة بين التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصصات الدراسية، والجنس، والسنة الدراسية، والتخصص، وبيئة السكن، والقسم الذي يدرس فيه الطالب. وتكونت عينة الدراسة من (410) طلاب وطالبات من جامعة المرج، وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو التخصص ومقياس التوافق مع المجتمع الجامعي.
- وتوصلت الدراسة إلى أن التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصصات الدراسية كان إيجابيا، وأن هناك تأثيراً معنوياً في إحداث التوافق يتمثل في الاتجاه نحو التخصص، ومستوى السنة الدراسية في الجامعة، أما باقي المتغيرات فليس لها أي تأثير معنوي في إحداث هذا التوافق، بمعنى أنه كلما تقدم الطالب في دراسته الجامعية كلما ازداد توافقه في المجتمع الجامعي.
- وأجرى حبايب، وأبو مرق (2009) دراسة هدفت إلى معرفة واقع التوافق بمجالاته الأربعة (الاجتماعي، والدراسي، والانضباطي، والانفعالي) لدى طلبة جامعة النجاح، كما هدفت إلى معرفة الفروق في واقع التوافق تبعاً لمتغيرات موضوع الدراسة والتفاعل فيما بينها (الكلية، والجنس، وتغيير التخصص، والإقامة في مكان وجود الجامعة)، وتكونت عينة الدراسة من (845) طالبا وطالبة، كما تم استخدام مقياس التوافق الجامعي من إعداد جمل الليل. وأسفرت نتائج الدراسة

على أن واقع التوافق بجميع أبعاده الأربعة إيجابية لدى أفراد العينة، وأقل من (0,05). إذ جاء في المرتبة الأولى المجال الاجتماعي بنسبة (74.8%)، يليه الانفعالي (56.47%)، ثم الانضباطي (54.80%)، وأخيراً الدراسي (51.53%)، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) في واقع التوافق في كل من المجال (الاجتماعي والدراسي والانضباطي) في متغير الكلية، وتبين وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في المجال الانفعالي لصالح الكليات الإنسانية، وكذلك عدم وجود فروق في المجالين (الاجتماعي والانفعالي) في متغير الجنس. في حين تبين وجود فروق في المجالين (الدراسي، والانضباطي) في متغير الجنس لصالح الذكور في المجال الانضباطي ولصالح الإناث في المجال الدراسي، كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) في المجال الانضباطي في متغير تغيير التخصص، بينما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في المجالات (الاجتماعي، والدراسي، والانفعالي) وفقاً لمتغير تغيير التخصص، ولصالح الطلبة الذين لم يغيروا تخصصهم في المجالين الاجتماعي والدراسي، والدرجة الكلية للتوافق. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) في متغير الإقامة في مكان تواجد الجامعة في المجالين (الانضباطي والانفعالي)، في حين كانت الفروق في المجالين (الاجتماعي، والدراسي) لصالح الطلبة الذين يقيمون في مكان وجود الجامعة.

- كما اقتصرت دراسة القدومي، وسلامة (2011) على التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا. كما هدفت إلى تحديد الفروق في التوافق الجامعي تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص، ومعدل الثانوية العامة، ومكان السكن الدائم. وتكونت عينة الدراسة من(121) طالباً وطالبة، وتم استخدام مقياس التوافق الجامعي من إعداد جمل الليل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوافق الجامعي الكلي لدى أفراد عينة الدراسة كان عالياً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية للتوافق إلى (88%)، وكانت أعلى درجة من التوافق في البعد الاجتماعي، حيث وصلت إلى (88%)، يليه البعد الانفعالي بنسبة (82%)، يليه البعد الدراسي بنسبة (80.50%)، وأخيرا البعد الانضباطي بنسبة(78.50). بينما لم تكن الفروق داله احصائياً تبعاً لمتغيرات التخصص ، والمعدل في الثانوية العامة، ومكان السكن الدائم .
- وأجرى الخطيب، وآخرون (2012) دراسة هدفت إلى قياس درجة توافق الطلاب مع الحياة الجامعية على عينة مكونة من (334) طالباً من طلبة جامعة البلقا التطبيقية، وقام الباحثون بتطبيق مقياس التوافق الجامعي، وتوصلت النتائج إلى أن درجة توافق الطلاب مع الحياة الجامعية متوسط، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) على مقياس التوافق الجامعي تعزى إلى الكلية والجنس والمستوى الدراسي، ولا يوجد دلالة للتفاعل فيما بينهم.
- كما أجرى الشكعة (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة النجاح الوطنية والقدس المفتوحة في ضوء متغيرات الجنس ونظام الدراسة والتفاعل بينهما. وتكونت عينة الدراسة من(759) طالباً وطالبة من الجامعتين، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، أما من حيث الأداة المستخدمة فقد استخدم الباحث مقياس التوافق مع الحياة الجامعية من إعداد(Bhdonsiryk)، وقد توصلت الدراسة إلى أن مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة

جامعة القدس المفتوحة وطلبة جامعة النجاح الوطنية كان متوسطاً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (69.33%)، كما أظهرت النتائج أن ترتيب مجالات التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة والنجاح الوطنية جاء على النحو الآتي:

- المرتبة الأولى: بعد الالتزام بتحقيق الأهداف، وبنسبة 96%، يليه الاجتماعي، وبنسبة 68%، ثم الأكاديمي وبنسبة67 %، ثم العاطفي الشخصي، وبنسبة 64%، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) في التوافق الجامعي بين طلبة جامعة النجاح والقدس تعزى لمتغير نظام الدراسة ولصالح التعليم النظامي، ومتغير الجنس ولصالح الذكور، ولم تكن الفروق دالة تبعاً للتفاعل بين نظام الدراسة والجنس.
- كما استهدفت دراسة روبرتز Roberts (2013) اكتشاف العلاقة الارتباطية بين الفاعلية الذاتية، وإدارة الانفعالات، والتوافق الجامعي والتحصيل الأكاديمي على عينه بلغت (331)، طبق مقياس التوافق الجامعي ثلاث مرات خلال السنة الأولى، وتوصلت النتائج إلى وجود أربعة مسارات للتوافق الجامعي هي: توافق جامعي منخفض، وتوافق جامعي متوسط، وتوافق جامعي مرتفع، وتوافق جامعي منخفض
- ويمكن التنبؤ بالانضمام إلى مجموعة التوافق المنخفض في ضوء مؤشرين هما الدرجات المتدنية على مقياس الفاعلية الذاتية، ومقياس إدارة الانفعالات، وكذلك من خلال حصولهم على درجات منخفضة في التحصيل الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اختلفت نتائج الدراسات السابقة في موضوع التوافق مع الحياة الجامعية والعوامل المرتبطة به، ويرجع ذلك إلى اختلاف المتغيرات والأدوات المستخدمة في الدراسة ، وكذلك مجتمع البحث وعينته ، والمعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.
- أن التخصص ونوع الجنس والسكن ومكان وجود الجامعة من العوامل التي لها علاقة بالتوافق الجامعي ويتضح ذلك في دراسات (الجبوري والحمدان2006، ودراسة القدومي وسلام 2011، ودراسة حبايب وابو مرق 2009).
- دراسة الخطيب واخرون 2012، تطرقت الى التوافق الجامعي من زاوية اخرى، من خلال قياس درجة التوافق مع الحياة الجامعية.
- الدراسة الحالية تهتم بالتعرف على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء ، والذين اغلبهم من سكان القرى والهجر التي تبعد عن المحافظات الكبرى ، ويغلب على طلاب جامعة شقراء الطابع البدوي والقروي في معيشتهم، وهذا ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولا: المنهج المستخدم:

نظرا لطبيعة الدراسة والأهداف التي ستسعى لتحقيقها فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي (ألارتباطي) لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة شقراء في المملكة العربية السعودية المسجلين للفصل الدراسي الأول من لعام 2014 / 2015

ثالثاً: عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة عشوائية طبقية حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلي الطبقات التالية :

الكليات الأدبية وتشمل :(كلية العلوم والدراسات الإنسانية، وكلية التربية، وكلية المجتمع، وكلية الإدارة والأعمال) .الكليات العلمية وتشمل :(كلية الطب، وكلية الصيدلة، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية الهندسة، وكلية العلوم، وكلية الحاسب الآلي)، من طلبة جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، المسجلين في الفصل الدراسي الأول، من العام الجامعي 2014 / 2015 ولقد بلغ حجم العينة500 طالباً وطالبة موزعين بين الكليات الأدبية والعلمية بالجامعة

الجدول رقم (1): يوضح توزيع العينة

نوع الكلية	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
التخصصات الإنسانية	135	135	270
التخصصات العلمية	115	115	230

رابعاً: أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت التوافق الجامعي وكذلك الاطلاع على بعض ما هو موجود من مقاييس التوافق الجامعي وهي كالاتي:

1- مقياس التوافق مع المجتمع الجامعي من إعداد محمد جعفر جمل الليل (1993).

2- مقياس التوافق الجامعي من إعداد بيكر-وسريك(Baker-siryk) قننه وعربة على البيئة المصرية علي عبد السلام(2000).

3- مقياس هنري بورو للتكيف الأكاديمي ترجمة محمد بني خالد (2010).

ومن خلال الإجراءات السابقة، وبعد الاطلاع على هذه المقاييس وجد أن مقياس محمد جعفر جمل الليل هو أكثر المقاييس صلاحية وملائمة للتطبيق على طلاب الجامعة في البيئة السعودية للاعتبارات الآتية:

1- مناسبة المقياس لأعمار عينة البحث الحالي.

2- سهولة تطبيقه بطريقة جماعية تتناسب مع حجم عينة الدراسة الحالية.

ويتكون المقياس من(44) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي الاجتماعي ويشمل على (14) فقرة وهي (1، 2، 4، 8، 10، 15، 16‘ 19، 26، 29، 32‘ 34، 38، 42) والبعد الانضباطي (النظامي)، ويتكون من (9) وهي (6، 11، 20، 23، 24، 27، 30، 43، 44) والبعد الانفعالي، ويتكون من(11) فقرة وعي (5، 7، 13، 21، 25،31، 35، 37، 39، 40) والبعد الدراسي ويتكون من(10) فقرات وهي (3، 9، 12، 14، 18، 22، 28، 33، 36، 41)ويتوافر للمقياس صدق التكوين من خلال ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية، وارتباط الفقرة مع أبعادها حيث كان جميعها دالة إحصائيا وفيما يتعلق بثبات المقياس وصل باستخدام الطريقة النصفية الى(0،87).في حين استخدم البحث الحالي الصدق التكويني من خلال ارتباط الابعاد مع الدرجة الكلية وارتباط العبارات مع ابعادها حيث كان جميعها دالة احصائيا. وفيما يتعلق بثبات المقياس وصل الثبات في البحث الحالي الى 0.80 بطريقة التجزئة النصفية و 0.81 بطريقة الفا كرونباخ .

خامساً: تصحيح المقياس:

فيما يتعلق بتصحيح المقياس يجيب المفحوص عن فقرات المقياس "نعم" وتأخذ درجتين و"لا" وتأخذ درجة واحدة للفقرات الايجابية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية .

سادساً: اجراءات الدراسة:

1- تحديد افراد مجتمع وعينة الدراسة
2- تحقق الباحث من الثبات والصدق
3- توزيع المقياس
4- جمع البيانات وادخالها في الحاسوب ومعالجتها احصائيا باستخدام (spss)
5- عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وتساؤلات البحث

سابعاً: المعالجات الاحصائية:

من اجل معالجة البيانات استخدم الباحث المتوسطات والنسب المئوية للإجابة عن السؤال الاول وتحليل التباين الثنائي للإجابة عن السؤال الثاني.

ثامناً: عرض النتائج ومناقشتها:

- **اولاً:** النتائج المتعلقة بالتساؤل الاول والذي نصة:

- ما مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء للإجابة عن التساؤل الاول استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل بعد كما هو مبين في الجدول رقم (2) (3) (4) (5) والجدول رقم (6) يبين خلاصة نتائج التساؤل الاول، حيث استخدمت النسب المئوية(80%) فأكثرللتعبير عن توافق مرتفع ،و(60-79%) للتعبير عن توافق متوسط واقل من (60%) للتعبير عن توافق منخفض.

1- البعد الاجتماعي:

جدول (2): يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للتوافق الاجتماعي لدى طلبة جامعة شقراء

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية%	مستوى التوافق
1	يندر أن يقيم أي طالب/ طالبة صداقة معي في هذه الجامعة.	1.84	89.00	مرتفع
2	سرعان ما يحبني ويقدرني الأساتذة.	1.76	92.00	مرتفع
4	كثيرا ما يسخر بعض الطلاب / الطالبات مني إذا سنحت لهم الفرصة.	1.84	91.00	مرتفع
8	كثيراً ما يهمل الزملاء /الزميلات آرائي.	1.76	88.00	مرتفع
10	يجب أن تكون علاقتي مع فئة قليلة من الطلاب /الطالبات .	1.81	93.00	مرتفع
15	إن قضاء معظم الوقت مع الطلاب / الطالبات في الجامعة أمر ممتع.	1.86	90.50	مرتفع
16	أرغب في المشاركة بالأنشطة الاجتماعية التي تقيمها الجامعة.	1.83	92.00	مرتفع
19	إن نجاح أو تفوق زميل / زميلة هو نجاح وتفوق للجميع.	1.80	90.00	مرتفع
26	لا أتردد في مناقشة أي مسؤول داخل الجامعة.	1.75	87.50	مرتفع
29	أصدقائي /صديقاتي قليلون في الجامعة.	1.68	79.00	متوسط
32	أجد كل احترام وتقدير في الجامعة.	1.58	84.00	مرتفع
34	أحاول التعرف على كل طالب / طالبة يكون مسجلاً معي في المستوى نفسه .	1.65	85.50	مرتفع
38	أشعر بأن ما أقوله يقابل بالتجاهل من الأساتذة.	1.81	90.50	مرتفع
42	أتعاون مع معظم الأساتذة في الجامعة.	1.71	82.50	مرتفع
	الدرجة الكلية للمجال الاجتماعي	**1.76**	**88.00**	**مرتفع**

يتضح من الجدول رقم (2) ان مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء على فقرات البعد الاجتماعي كان مرتفعاً على جميع الفقرات ما عدى الفقرة (29) كانت متوسطة، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للتوافق في البعد الاجتماعي كانت مرتفعة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (88%).

2- البعد الانضباطي:

الجدول (3): ويوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة التوافق الانضباطي لدى طلبة جامعة شقراء

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	النسب المئوية%	مستوى التوافق
6	أكثر من الالتفات يميناً ويساراً أثناء المحاضرة.	1.67	78.00	متوسط
11	يسعدني غياب أو تأخر الأستاذ /الأستاذة عن المحاضرة.	1.60	86.50	مرتفع
20	الواجبات الدراسية تثير الإزعاج والتذمر.	1.77	83.50	مرتفع
23	يطلب مني الأستاذ /الأستاذة حسن التركيز والانتباه.	1.77	77.50	متوسط
24	التزم بالتعليمات التي تعلق على لوحة الإعلانات .	1.55	70.00	متوسط
27	أقدم الواجبات التي تطلب مني في الوقت المحدد.	1.56	88.50	مرتفع
30	يتشتت انتباهي في المحاضرات عند تحرك الطالب / الطالبة هنا وهناك.	1.40	80.00	مرتفع
43	يطبق نظام الجامعة على بعض الطلاب /الطالبات دون الآخرين .	1.73	60.00	متوسط
44	أفضل أن أقضي معظم وقتي في أنشطة الجامعة المتاحة.	1.38	75,50	متوسط
	الدرجة الكلية للبعد الانضباطي	**1.57**	**78.50**	**متوسط**

يتضح من الجدول رقم (3) أن مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء على فقرات البعد الانضباطي كان مرتفعاً على الفقرات (11، 20، 27،30) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها (80%) فأعلى اما بقية الفقرات فكان متوسط حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها ما بين(69- 78 %) اما ما يتعلق بالدرجة الكلية للتوافق في البعد الانضباطي كانت متوسطة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (78.50%).

3- البعد الانفعالي:

جدول (4): ويوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة التوافق الانفعالي لدى طلبة جامعة شقراء

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية%	مستوى التوافق
5	أشعر بتشتت الذهن وكثرة التفكير عندما أبدأ بالدراسة.	1.73	72.50	متوسط
7	أحب أن أتنافس مع زملائي / زميلاتي.	1.45	89.00	مرتفع
13	أشعر بالحزن من سوء حظي أثناء دراستي	1.50	91.50	مرتفع
17	أشعر بالثقة تجاه الأعمال التي أقوم بها في الجامعة.	1.78	84.50	مرتفع
21	يعتريني الخجل عندما أبدأ الكلام حول موضوع الدرس.	1.55	75.00	متوسط

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية%	مستوى التوافق
25	لا أتضايق ولا أتذمر من عدد المواد التي أدرسها	1.69	88.00	مرتفع
31	أشعر بعدم سماع ما يقال في المحاضرة بشكل جيد.	1.83	77.50	متوسط
35	أشعر بعدم قراءة ما يكتب أمامي أثناء المحاضرة.	1.55	86.50	مرتفع
37	يقلقني توجيه الأسئلة إلي أثناء المحاضرة.	1.76	86.00	مرتفع
39	أشعر بالقلق من كثرة الواجبات والبحوث التي تطلب مني.	1.72	73,50	متوسط
40	أشعر بعدم الاطمئنان عن إجابتي في الامتحانات.	1.47	77.50	متوسط
الدرجة الكلية للبعد الانفعالي		**1.64**	**82.00**	

يتضح من الجدول رقم (4) ان مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء في فقرات البعد الانفعالي كان مرتفعاً في الفقرات (7، 13، 17،25، 35، 37) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها اكثر من (80%) وكان متوسط على بقية الفقرات حيث تراوحت مابين (– 77.00) 72.50 وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للتوافق على البعد الانفعالي كانت مرتفعة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (82%).

4- البعد الدراسي:

جدول (5): يوضح المتوسطات والنسب المئوية ومستوى التوافق للبعد الدراسي

رقم الفقرة	الفقرات	التوسط الحسابي	النسب المئوية%	مستوى التوافق
3	ليست هناك أهمية لبعض المواد التي أدرسها.	1.46	85.50	مرتفع
9	درجاتي في كثير من المواد تنخفض من وقت لآخر.	1.72	74.00	متوسط
12	التحاقي بالجامعة يكسبني خبرات ومهارات جديدة.	1.82	91.00	مرتفع
14	طريقة تدريس أغلب الأساتذة غير مجدية.	1.48	86.00	مرتفع
18	كثيراً ما أنسحب من بعض المواد عند ما أبدأ دراستها .	1.48	73.00	متوسط
22	توجد صعوبات وعدم تنظيم في مفردات المواد الدراسية.	1.60	76.50	متوسط
28	إن ما يقرر علينا من كتب ومراجع يعود بالفائدة العظيمة.	1.59	80.00	مرتفع
33	أشعر بنشاط وحيوية في بداية الفصل الدراسي.	1.71	74.00	متوسط
36	بعض المواد التي أدرسها صعبة تحتاج إلى مواد	1.60	80.00	مرتفع
41	لدي رغبة في التحويل من جامعة إلى جامعة أخرى.	1.66	83.00	مرتفع
الدرجة الكلية للبعد الدراسي		**1.61**	**80.50**	**مرتفع**

يتضح من الجدول رقم (5) أن مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة شقراء لفقرات البعد الدراسي كان مرتفعاً على الفقرات (3، 12، 14، 28، 33، 36، 41) حيث كانت النسبة المئوية فيها (80%) فأكثر أما بقية الفقرات فقد كانت متوسطة حيث تراوحت النسبة المئوية فيها بين(73– 79) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للتوافق في البعد الدراسي كانت مرتفعة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى(80%).

5- خلاصة نتائج التساؤل الأول:

الجدول (6): يوضح الترتيب والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والدرجة الكلية لأبعاد التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء.

الترتيب	الابعاد	المتوسط الحسابي	النسب المئوية %	مستوى التوافق
1	البعد الانفعالي	1.64	82.00	مرتفع
2	البعد الانضباطي	1.57	78.50	متوسط
3	البعد الاجتماعي	1.76	88.00	مرتفع
4	البعد الدراسي	1.61	80.50	مرتفع
الدرجة الكلية للتوافق الجامعي		**1.65**	**82.50**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (6) ما يلي أن مستوى التوافق الجامعي الكلي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة شقراء مرتفعاً حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (82.50) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو مرق (2009).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الجامعي تعزى لمتغير الجنس(طلاب – طالبات) ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث اختبار(ت) لمجموعتين مستقلتين كما هو **موضح في الجدول (7)**

الأبعاد	ذكر (ن = 250)		انثى (ن = 250)		(ت) المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعد الانفعالي	1.7811	0.1651	1.7296	0.1764	2.04	* 0.02
البعد الانضباطي	1.5998	0.1773	1.5119	0.2209	2.16	* 0.01
البعد الاجتماعي	1.6442	0.1959	1.6417	0.1720	0.04	0.19
البعد الدراسي	1.6247	0.2335	1.5757	0.2084	0.81	0.14
الدرجة الكلية	**1.6627**	**0.1554**	**1.6183**	**0.1229**	**1.98**	*** 0.04**

يتضح من الجدول رقم (7) انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في التوافق الجامعي في البعدين الاجتماعي والدراسي لدى طلبة جامعة شقراء تعزى لمتغير الجنس بينما كانت الفروق دالة إحصائيا في البعدين الانفعالي والانضباطي للتوافق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سلامة والقدومي (2011).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الجامعي تعزى لمتغير التخصص(علمي- انساني)

وللإجابة عن السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول(8)

الا بعاد	علمي (ن = 230)		إنساني (ن = 270)		(ت) المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
البعد الانفعالي	1.8016	0.1645	1.7340	0.1670	2.24	* 0.02
البعد الانضباطي	1.6413	0.2407	1.5897	0.2117	1.24	0.21
البعد الاجتماعي	1.6353	0.2046	1.6567	0.1737	0.67	0.50
البعد الدراسي	1.6155	0.1849	1.5402	0.1913	2.20	* 0.03
الدرجة الكلية	**1.6730**	**0.1590**	**1.6302**	**0.1357**	**1.58**	**0.11**

يتضح من الجدول (8) انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في التوافق الجامعي في البعدين الدراسي والاجتماعي تعزى لمتغير التخصص بينما كانت الفروق دالة احصائيا في البعد الانفعالي والبعد الاجتماعي ولصالح التخصصات العلمية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجبوري والحمداني (2006).

الاستنتاجات:

في ضوء ما سبق يستنتج الباحث ما يلي

1- إن درجة التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء كانت مرتفعة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الفقرات الى (82.50%)
2- إن البعد الاجتماعي جاء في المرتبة الاولى وبنسبة(88%) يليه البعد الانفعالي وبنسبة(82%) يليه البعد الدراسي وبنسبة (80%) واخيرا البعد الانضباطي وبنسبة(78.50%)
3- وجود فروق في مستوى التوافق الجامعي بين الذكور والاناث ولصالح الذكور وبين التخصصات العلمية والانسانية ولصالح التخصصات العلمية.

التوصيات والمقترحات:

1- العمل على اهتمام إدارات الجامعات وأعضاء هيئة التدريس بالبحث عن الاسباب الحقيقة لعدم توافق الطلاب وذلك من اجل وضع خطط علاجية من شأنها أن تسهم في تطوير الطلبة في مختلف المجالات.
2- العمل على تفعيل الانشطة الهادفة لتعزيز التوافق بين الطلبة.
3- إجراء دراسات مماثلة على مجتمعات اخرى.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

الجبوري، عبد الحسين زروقي. (2006). التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، البحرين، *7*(1). 63- 77.

الجماعي، صلاح الدين احمد. (2008). *الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*، ط1 . القاهرة: مكتبة مدبولي .

حبايب، علي، وأبو مرق، جمال. (2009). التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث، فلسطين*، *23* (7). 859-879 .

الخالدي، أديب.(1972).*العلاقة بين التفوق وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المدرسة الإعدادية العراقية*(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة القاهرة، القاهرة.

الشكعة، علي .(2013). تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة. *مجلة دراسات العلوم التربوية*،*40* (2) .533- 547.

شوكت، عواطف و إبراهيم، أحمد. (2000). التوافق الدراسي لدى طالبات الجامعة المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي. *دراسات نفسية، مصر*، *10* (1) .67- 99

الطواب، سيد محمد.(1974).*السلوك التوافقي وعلاقته بنجاح طلاب دور المعلمين*(رسالة الماجستير غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

عبد الجابر، عبد المريد (2012). *التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقتها باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة*(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الآداب، جامعة حلوان، مصر .

القدومي، عبد الناصر وسلامة، كمال. (2011). التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا. *مجلة كلية التربية بالزقازيق* ،*73* (9). 263-307.

الكردي، مها.(1980). التوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملاجئ. *المجلة الاجتماعية القومية* ، *القاهرة*، *17* **(11)**. 110- 118.

لندال، دافيدوف. (1983). *مدخل علم النفس*، (ترجمة سيد الطواب، وآخرون) القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.(العمل الأصلي نشر في عام 1977م).

الليل، جمل و جعفر، محمد. (1993). دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل. *المجلة العربية للتربية*، تونس، *13*(14). 188- 220.

مجلي، شايع عبد الله. (2002). *التوافق وعلاقته بالضغوط لدى طلبة كلية التربية –صعده جامعة صنعاء*(رسالة ماجستير غير منشوراه) جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.

مصطفى، حاج الله. (2013). العنف الطلابي في الجامعات الجزائرية. مسببات وحلول. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، *17*(8) 244-263.

المراجع الاجنبية:

AL-khatib, Bilal, Adel, Awamleh, Habis, Salman, Samawi, Fadi
Soud (2012). Adjustment to college life at albalqaapplied University .*American Interhational Journal, of Contemporary Research, - 2(11) 7- 16.*

Grayson.J.P. (2003). The Consequences 0f early Adjustment to University.*Higher Education, 64(4). 411- 429*

Mahyuddin, R, Abdullah,M,Elias, H, Uli,J,(2010). Relationship between Coping and University adjustment and academic achievement amongst first year undergraduates in a malaysian public university, *International Journal 0f Arts and Sciences 3,11,379- 392*

Roberts, Nightingale, Appleby, Tariq, Harris, Barnes, Qualter, Dacrepool (2013).Trajectories 0f University Adjustment in the United kingdom :Emotion Management and Emotional self-Efficacy protect Against initial poor adjustment. *Learning and lndividual differences, 27,174 – 181*

Shields, N (2002). Anticipatory Socialization, adjustment to university life, and perceived stress: generational and sibling effects, *Social psychology of Education, 5 ,365- 392*

Viera, M. (1980). "The effect of four orientation strategies on the achievement and adjustment in Puerto Rico". Dissertation abstracts international, 40 (11). 37-57.